

## 175386 - مقدار وقت اصفار الشمس إلى الغروب يختلف باختلاف البلدان وفصول السنة

### السؤال

لدي سؤال يتعلق بوقت صلاة العصر ، وأنا أعرف أن وقت العصر يمتد حتى تصفر الشمس ، وفي جدول مواقيت الصلاة الخاص بنا يمكننا فقط رؤية وقت المغرب ، فهل يسعكم رجاءً أن توضحوا لي بكم دقة عموماً يسبق اصفار الشمس أذان المغرب؟ وهل يعتمد ذلك على البلد وفصل السنة؟ وببارك الله فيكم لإنجاتكم .

### الإجابة المفصلة

يببدأ وقت العصر بانتهاء وقت الظهر عند مصير ظل كل شيء مثله ، ويمتد إلى أن تصفر الشمس ، ولا يجوز تأخير صلاة العصر إلى اصفار الشمس إلا لعذر .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

” لا يجوز أن تؤخر صلاة العصر إلى اصفار الشمس ، فضلاً عن تأخيرها إلى الغروب أو قربه ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (وقت العصر ما لم تصفر الشمس) ، سواء في جمع أو في غير جمع ، في حضر أو في سفر ”انتهى من ”لقاء الباب المفتوح“ (35/ 24).

ومقدار وقت اصفار الشمس يختلف من بلد إلى أخرى ، ومن فصل إلى فصل ، فمقداره في البلد التي يطول فيها النهار يختلف عن مقداره في البلد التي يقصر فيها النهار ، ومقداره في الصيف يختلف عنه في الشتاء .

قال علماء اللجنة بعد بيان أوقات الصلاة :

” وهذه المواقت المبينة عامة لجميع أقطار الأرض ، ولكل بلد حكمها حسب زوال الشمس بها وغروبها بها وطلوع فجرها ، سواء تقارب ما بين أوقاتها المبينة أو تبعده ، بشكل دائم أو في بعض الأوقات ”انتهى .

”فتاوي اللجنة الدائمة“ (6/ 115)

وعلى ذلك : فالمعنى معرفة وقت اصفار الشمس بالعين والنظر ، وقد ذهب جمهور الفقهاء إلى أن المقصود بالاصفار حيث لا تُشعِّب الشمس العَيْنَ في زُوئيتها ، إلى أن تَغْرِبَ .  
ينظر : ”الموسوعة الفقهية“ (7/ 180).

وينظر في مواقيت الصلاة جواب السؤال رقم (9940)، (67911).